عائشة اليوسف تعكس كفاءة استثمار مؤسسة قطر في التعليم الطبي

أول طبيبة قطرية تستخدم الروبوت في جراحة نسائية بمركز سدرة للطب

**الدوحة، قطر، 21 نوفمبر:**

**أجرت الطبيبة القطرية الواعدة عائشة أحمد اليوسف بنجاح أول جراحة روبوتية لاستئصال الرحم في مركز سدرة للطب، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، لتكون بذلك أول الأطباء المقيمين في قطر استخدامًا للروبوت في جراحات استئصال الرحم والأورام الليفية.**

**وشارك الدكتورة عائشة في إجراء الجراحة الدكتور نادي محمد، رئيس قسم طب أمراض النساء في مركز سدرة للطب، وفريق من أخصائيّ التخدير والممرضات والفنيّين الذين يتمتعون بمهارات عالية.**

**واستعان الفريق بأحدث الأجهزة والتقنيات المتوفرة بمركز سدرة للطب، وخرجت المريضة من المستشفى يوم 20 نوفمبر بعد ثلاثة أيام فقط من إجرائها للجراحة.**

**والدكتورة عائشة طبيبة معتمدة من البورد الأمريكي، وزميل الكلية الأمريكية لأطباء النساء والولادة، وقد تخصّصت في الجراحات النسائية التي تُجرى باستخدام الروبوت وتتطلب أدنى درجة ممكنة من التدخل الجراحي في إطار رعاية مركز سدرة للطب لها، كما أكملت برنامج إقامة بمستشفى متشجن الجامعي بالولايات المتحدة، وهي خريجة كلية طب وايل كورنيل في قطر، شريك مركز سدرة للطب، وتشغل حاليًّا منصب المدير الطبي للجراحة النسائية في مركز سدرة للطب.**

وتعليقًا على الجراحة، قالت الدكتورة عائشة:

**"سعيدة بأننا بدأنا تفعيل خدمة الجراحات الروبوتية للنساء بمركز سدرة للطب في أقل من عام واحد منذ بدء استقبالنا للمرضى الداخليين وتحديدًا في شهر يناير. العائلة مكون أساسي من مكونات الثقافة القطرية، والمرأة من أهم أعمدة العائلة. ولذا من المهم أن تُتاح للنساء خيارات علاجية مبتكرة ومتميزة. لدينا طيف واسع من الخدمات المصممة لتلبي احتياجات المريضة سواء كانت سيدة تعاني من مشكلة نسائية أو أمًّا تتطلب دعمًا نفسيًّا بعد الولادة".**

**وتتسم الجراحات الروبوتية بالدقة المتناهية وبأدنى درجة ممكنة من اخترق الجسم، إذ تُجرى عبر شقوق رئيسية صغيرة مقارنة بالجراحات المفتوحة، وهو ما يعني ألم أخفّ وندبات أصغَر ومضاعفات أقل وخروج مبكر من المستشفى.**

أضافت الدكتورة عائشة:

**"نريد للنساء الشابات أن ينشطنَ في مسألة الاهتمام بشؤونهن الصحية، وذلك يبدأ من الاطمئنان أولًا أن مركز سدرة للطب - بدعم من الحكومة القطرية ومؤسسة قطر - قد استثمر في توفير العديد من الخدمات الطبية التي تستهدف علاج المشكلات الصحية النسائية. آمل أن يعلم المزيد من النساء أننا نمتلك الخبرات المتخصصة ولدينا المهارات والطواقم الطبية القادرة على إجراء جراحات بالغة التعقيد هنا في قطر. لقد استقبلنا بالفعل العديد من النساء اللائي فضلن العلاج لدينا في مركز سدرة للطب عن السفر للخارج في دول تقع في آسيا وأمريكا الشمالية".**

من جانبه، قال الدكتور نادي محمد، رئيس قسم طب أمراض النساء في مركز سدرة للطب:

**"الجراحات التي تُجرَى بأقل درجة ممكنة من اختراق الجسم، ومنها عمليات المناظير المدعومة بالروبوتات، صارت اليوم المعيار الذهبي لمعظم الجراحات النسائية. نلتزم بتحقيق أحد أهدف مركز سدرة للطب وهو التحول إلى مركز للتميّز في الجراحات التي تُجرى بأدنى مستوى ممكن من اختراق الجسم، ولا نكتفي في تحقيق ذلك الهدف على إجراء هذا النوع من الجراحات فحسب، بل نسعى لنقل المعرفة المتصلة به للجيل القادم من الأطباء حتى نُنشئ جيلًا مبتكِرًا في هذه المجالات. ونأمل من خلال توجيهاتنا وتدريباتنا أن نبني قاعدة من شباب الأطباء الأكفاء لتحقيق الريادة في مجال العلاج والاكتشافات الطبية الجديدة في المستقبل".**

**وتُجرى الجراحات النسائية الروبوتية في مركز سدرة للطب باستخدام روبوتين من نوع "دا فينشي"، لتمنح الأطباء صورة أوضح بفضل الكاميرات ثلاثية الأبعاد والبيئة الجراحية المتميزة، وهو ما يمكّن الأطباء من التغلّب على تحديات صحية يعاني منها المريض مثل زيادة مؤشر كتلة الجسم والسمنة.**

من جهته، قال الدكتور جستن كونجي، الرئيس التنفيذي لإدارة الخدمات الطبية للنساء بمركز سدرة للطب:

**"في إطار التزام مركز سدرة للطب نحو قطر، يسرنا تطوير مهارات جراحي المستقبل. كما نشكر شركاءنا في مؤسسة حمد الطبية التي أتاحت الفرصة للعديد من أطبائنا للعمل مع طواقمها الطبية قبل أن يكتمل افتتاح العديد من عياداتنا وتعمل بكامل طاقتها".**

وأضاف: **"الدكتورة عائشة خير مثال على استثمارنا الحيويّ في التعليم الطبي. فهي أول طبيبة قطرية متخصصة في إجراء جراحات دقيقة للنساء باستخدام المناظير والروبوت، وهذا إنجاز في حد ذاته ولكنه ليس كل شيء، فهي تتمتع أيضًا بمهارات فريدة توظفها في خدمة المرضى كأفضل ما يكون. نريد الاستمرار في رعاية الأطباء الموهوبين وتوفير أفضل تدريب وإمكانيات لهم".**

**ويأتي تفعيل مركز سدرة للطب لخدمة الجراحات الروبوتية للنساء في إطار الخطط الطموحة للمركز الرامية إلى إرساء معايير جديدة للرعاية الصحية في دولة قطر والمنطقة من خلال الاعتماد على أحدث التكنولوجيات وأساليب التدريس واستقطاب أبرز الكوادر الطبية محليًّا ودوليًّا. وتمثل خدمة الجراحة الروبوتية للنساء امتدادًا لخدمة الجراحة الروبوتية للأطفال التي سبق وأن أطلقها مركز سدرة للطب في وقت مبكر من هذا العام.**

**يقبل مركز سدرة للطب حالات النساء المحولة من المؤسسات الصحية الخاصة وقطاع الرعاية الصحية إلى جانب قبول الإحالة الذاتية. لمزيد من المعلومات حول خدمات النساء في سدرة للطب، يرجى الاتصال بخدمات النساء على الهاتف:** 4003 7113 (أيام العمل من 7 صباحًا إلى 3:00 مساء) أو البريد إلكتروني: [wcct@sidra.org](mailto:wcct@sidra.org) **أو الدخول إلى الموقع الإلكتروني:** [www.sidra.org/women](http://www.sidra.org/women).

**انتهى**